Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1957
Communist Activities

Citation:

"Communist Activities", 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 61C/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/175788

Summary:

Report on recent communist activities in the Middle East, including attempts to revoke the state of emergency in Lebanon, failed attempts to instigate a new movement in Tripoli, intelligence sent by Lebanese foreign minister & communists to the Soviets, Communists in Jordan, and Sāmī al-Sulḥ's attitude towards the Eisenhower doctrine.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
616/10

بعد ما فشل الشيوعيون في نضالهم من اجل الغاء قانون الطوارئ وبعد ما فشلوا ايضا نسبيا في محاولاتهم وخططهم في طرابلس بدأوا نشاطا جديدا في اوساط مختلفة من رسمية وشعبية ضد فكرة تمديد عمر المجلس النيابي اللبناني الحاضر سنة اخرى . ان محاولة من هذا النوع تشغل السفارة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لانها اذا ما نجحت تبقى على الوضع الراهن في لبنان وتثبت سياسة لبنان الحالية التي هي في الواقع لغير صالح الشيوعيين وضد الشيوعية الدولية على طول الخط . يأمل الشيوعيون ان يحملوا هذة المرة عددا من مرشحيهم المقنعين بقناع القومية العربية الى الندوة النيابية وخاصة في طرابلس والشمال وبواسطتهم سيناضلون من اجل سياسة لبنانية جديدة قريبة من الحياد الايجابي ومن مجموعة الدول العربية المتحررة وفي طليعتها سوريا التي هي في نظرهم قلعة العداء للغرب .

من اجل هذا كانوا قد ركزوا نشاطهم على حميد فرنجيه وبيانه الاخير المشهور من وحيهم وتدبيرهم في دمشق نفسها وعلى رشيد كرامه ومحاضرته الاخيرة ايضا عن قومية لبنان من وحيهم وتدبيرهم وتخطيطهم . غير ان عميلهم المغلف بالاعمال التجارية عبدالله عدره الذى قد كلف بشد حميد فرنجيه الى رشيد كرامه بشتى الاساليب والتوفيق بينهما ابلغهم في اليومين الاخيرين مبلغ ما يلاقيه من صعوبات في ذلك السبيل رشيد كرامه اناني ويوجس خيفة من فرنجيه لانه لا يريد ان يقوم في الشمال زعيم آخر ، وخاصة ماروني ينازعه الزعامة ويزاحمه في الادوار المزمع لعبها في ميدان السياسة الجديدة ذاك كان ما نقله عبدالله عدره الى السوفيات ، غير انهم الحوا عليه من جديد بوجوب متابعة العمل دون هوادة لتمتين جبهة فرنجيه - كرامه وخلق متاعب لرئيس الجمهورية وحكومته الحالية .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

تراءى الى قلم المخابرات السوفياتي في بيروت ان وزير الخارجية اللبنانية الدكتور مالك والمبعوثين اللبنانيين في الخارج ارسلوا في الاونة الاخيرة تقارير سرية خطيرة تلغرافية الى رئيس الجمهورية مباشرة خلافا لنظام التسلسل المعمول به حسب الاصول . وقد اهتموا لذلك اهتماما كبيرا وحاولوا التوصل الى معرفة ما تحتويه تلك التقارير . وتراءى اليهم من احد عملائهم ان المراقبة شديدة جدا على الموظفين عامة والكبار منهم خاصة ، الامر الذى يحول بينهم وبين التوصل الى ما يبتغون بسهولة .

كانت الاوساط الدبلوماسية السوفياتية في لبنان وسوريا لشهر مضى توجس خيفة من موقف جمال عبد الناصر اثر تقرير سرى خطير يقول ان الرئيس المصرى يتبع سياسة الوجهين واللعب على الحبلين بين السفير السوفياتي في القاهرة كيسليف والسفير الاميركي ريموند هير ولكنها كانت تعلق آمالا كبارا على باقي اعضاء مجلس الثورة وخاصة عبد الحكيم عامر الذى تعتبره " شيوعيا " والذى على زعمها يحول دون انسياق عبد الناصر نحو السياسة الاميركية ، ومشروع ايزنهاور ولكن في اليومين الاخيرين لوحظ في السفارة في بيروت اطمئنان الى عبد الناصر وارتياح الى مؤتمر الاقطاب وكانهم - اى السوفيات - على علم مسبق بان الملك سعود لن يتمكن من اقناع زملائه المؤتمرين بسهولة بفائدة مشروع ايزنهاور وان المؤتمر لن يقبل كما يعتقد البعض وينتظرون مشروع الرئيس الاميركي على علّاته واليهود يرفضون الانسحاب من الاراضي المصرية ويرفضون الوساطة الاميركية ويتحدون العالم باسره .

اما اطمئنانهم الى الاردن فما برح هو هو رغم رسالة الملك حسين وحملته على الشيوعية وتشهيره الشيوعيين وهم على يقين بان الاردن يسير نحو الجمهورية وان الشيوعية فيه من الخلخل العميق بحيث يستحيل - كما يتصور بعض السياسيين مكافحتها او الحد من امتدادها .

ولكنهم في الوقت نفسه يتذمرون من وجود اذناب لكلوب باشا في الاردن . وقد اسرّ لي احد اقطاب المخابرات السرية السوفياتية ان هنالك في الاردن ، رغم رحيل كلوب باشا اذنابا مزعجة وعملاء خطيرين وخاصة في الجيش الاردني يجب التخلص منهم مهما كلف الامر ، وقد تمكنت ببراعة من الحصول على اسم

Wilson Center Digital Archive Original Scan

واحد منهم ـ وقد كان في اذار الماضي في لندن وعاد الى عمان في التاسع من اذار الماضي ١٩٥٦ وكان في نفس الطائرة التي كانت تقل يوسف هيكل ، سفير الاردن في بريطانيا من لندن الى عمان وهو النقيب حداد من العسكريين المسيحيين المرموقين في الجيش الاردني والمعروفين بميولهم السياسية نحو انكلترا . ويشكو السوفيات ايضا من راهبة روسية بيضاء يعتقدون انها تعمل في قلم المخابرات البريطاني في الاردن واسمها ماريا روبنسون ، ولا يخفون انها تسبب لهم ولسياستهم ازعاجا كبيرا في تلك المنطقة .

اما بشان قبول الاردن مشروع ايزنهاور فالسوفيات يعتقدون باستحالة ذلك ، ويتوقعون اذا ما قبلت سلطات الاردن المشروع ان تحدث في الاردن ثورة هائلة تطيح هذه المرة بوشر الحسين ، وسريا على استعداد لتغذية كل حركة من هذا النوع .

في تقرير الى كيكتيف منذ اسبوع ، ان الرئيس سامي الصلح اسرّ الى احد اقطاب الشيوعية في لبنان ان لبنان وان كان قد قبل مبدئيا مشروع الرئيس ايزنهاور فانه لا يمكنه ولا بحال من الاحوال ان يعلن ذلك على المكشوف قبل معرفة سائر آراء الدول العربية خوفا من اثارة الراى العام العربي على لبنان وهو ذو تأثير كبير على السياسة اللبنانية رغم كل شي . وقد اتخذ السفير السوفياتي من ذلك التقرير سلاحا وحجة بعد ما اقتنع ان لبنان ما زال يتأرجح كعادته وعندما قابل السفير الرئيس في وزارة الخارجية يوم الثلثاء الماضي ٢٦ شباط حاول بلباقة ان يتاكد من فم الرئيس الصلح نفسه عن مبلغ قبول لبنان لمشروع ايزنهاور وقد اقتنع مرة اخرى ان هنالك نصف قبول وان هنالك انتظارا وان هنالك تريثا وعندما اجتمع الى نجيب صدقه على حدة في مكتبه الخاص في قصر بسترس تيقّن من ذلك وخرج معتقدا بان لبنان ـ كما يعهده ـ وكما تصفه التقارير السرية ما يزال بين بين ، رغم تصريح رئيسه الاول عن موالاته للغرب وخروجه عن سياسة الحياد الايجابي . لهذا السبب كان التفاؤل امس يسود دوائر السفارة السوفياتية في العاصمة اللبنانية وكان السفير يبدو مرتاحا خلافا لعادته وخلافا للحالة النفسية التي كانت تبدو عليه في الشهرين الاخيرين .

/٠٠٠ ٠٠٠

Wilson Center Digital Archive Original Scan

لهذا السبب كان التفاؤل امس يسود دوائر السفارة السوفياتية في العاصمة اللبنانية ، وكان السفير يبدو مرحا خلافا لعادته ، وخلافا للحالة النفسية التي كانت تبدو عليه في الشهرين الاخيريـــن .

× × ×